الدعم الاجتماعي المدرك لدى طلبة كلية التربية في جامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية

فاطمه سحاب الرشيدي

قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة القصيم– السعودية

Farose15@gmail.com

الملخص

*هدفت هذه الدراسة تعرف على مستوى الدعم الاجتماعي المدرك لدى طلاب كلية التربية في جامعة القصيم، وقد تكونت عينة الدراسة من (228) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعة القصيم في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي. وقامت بترجمة مقياس الدعم الاجتماعي المدرك الذي قام بتطويره زيمات وآخرون (Zimet, at el,1988)، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن مستوى الدعم الاجتماعي المدرك لدى طلاب كلية التربية في جامعة القصيم كان متوسطاً، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) وتعزى لأثر النوع الاجتماعي في (في الدرجة الكلية باستثناء مجال (الأصدقاء)، وجاءت الفروق لمصلحة الذكور، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التحصيل المرتفع والتحصيل المنخفض، وجاءت الفروق لمصلحة التحصيل المرتفع في مجال (العائلة)، وكذلك وجود فروق بين التحصيل المرتفع من جهة وكل من التحصيل المتوسط والتحصيل المنخفض من جهة أخرى، وجاءت الفروق لمصلحة كل من التحصيل المتوسط والتحصيل المنخفض. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية **بين** التحصيل المتوسط والتحصيل المنخفض، وجاءت الفروق لمصلحة التحصيل المنخفض في كل من مجال الأصدقاء، ومجال الأفراد الأخرين، والدرجة الكلية. وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور الجامعات من خلال توعية الطلبة، وتنفيذ الورش العملية حول مصادر الدعم الاجتماعي المدرك، لاكتساب مهارات حل المشكلات الاجتماعية حتى تمكنهم من حل مشكلاتهم الاجتماعية وتخطى الصعوبات التي تواجههم.*

الكلمات المفتاحية: *الدعم الاجتماعي المدرك، طلبة الجامعات، التحصيل الأكاديمي.*

المقدمة

يعد الدعم الاجتماعي من المصادر الهامة والفاعلة التي يحتاجها الإنسان، ويؤثر مستوى الدعم الاجتماعي في كيفية إدراك الأفراد المشكلات والضغوطات النفسية المختلفة، وأساليب مواجهتها والتعامل معها، كما أن الدعم الاجتماعي يرتبط بالصحة والسعادة النفسية للأفراد، من خلال مستوى العلاقات الاجتماعية المتبادلة بينهم، وشعورهم بالنجاح ومستوى الطموح.

ويواجه الطلبة خلال فترة الدراسة الجامعية عديداً من المشكلات والضغوط الحياتية، في الجوانب الاجتماعية، والأكاديمية، والاقتصادية، ويعد الدعم العائلي الاجتماعي أحد أهم المصادر التي يستخدمها الطلبة للتعامل مع إدارة الأزمات والغضب. فبإمكان الطلبة التعامل مع التوتر بشكل أسهل بواسطة الدعم العائلي الذي يتلقونه، ودعم الأصدقاء كذلك، وعند النظر للدعم الاجتماعي على أنه آلية وقائية ضد التوتر، فهناك بعض العوامل النفسية التي قد يكون لها تأثيرات متزايدة ومتناقصة على الدعم الاجتماعي، كون الآثار الايجابية والسلبية تعد مؤشرين متضادين لتعديلات الفرد النفسية، قد يعملان بشكل مختلف في هذا السياق(Civitci, 2015) . نظراً لأن الطلبة الذين يلقون مستويات كبيرة من الدعم الاجتماعي إيجابية، يكون ميولهم واتجاهاتهم نحو السلوك الاجتماعي إيجابي(Sezer& Isgor, 2017) .

يعرف الدعم الاجتماعي بأنه عبارة عن مجموعة التفاعلات الاجتماعية التي توفر للأفراد المساعدة الحقيقية، أو مع شعور من التعلق بالفرد أو المجموعة، التي ينظر إليها على أنها رعاية أو محبة (Almutairi, 2017,3).

كما يعرف كالكان والبي وكوك (Kalkan & Epli-Koc,2011,32) الدعم الاجتماعي بأنه تصورات الفرد المعرفية للجهات الداعمة له والموثوق بها من الآخرين، التي أثرت بدورها في مختلف سلوكياته الحياتية ونشاطاته.

تشير (عبد الهادي، 2013) إلى أن الأفراد يحتاجون إلى الدعم الاجتماعي؛ كونه من المصادر الأساسية للمسؤولية المجتمعية، وذلك للتخفيف من العناء، والشعور بمزيد من السعادة، مما يولد المشاعر الإيجابية وزيادة الثقة بالذات، ويقلل من التأثير السلبي للأحداث الخارجية، وكذلك تنمية جوانب السلوك الاجتماعي البناء، والذي يتمثل في الإيثار وتحمل المسؤولية وكفاءة التفاعل مع المحيطين داخل البيئة والأسرة.

ويرى كل من (ايت وفاضلي ومسيلي، 2011) أن الدعم الاجتماعي يعمل على المحافظة على النواحي الجسمية والعقلية والنفسية للأفراد، ويكون ذلك من خلال تنمية أنماط التفاعل، وتعزيز إحساس متلقي الدعم بالراحة والاطمئنان النفسي، والمشاركة الفعالة بين الأفراد، وبالتالي يمكن أن يشبع حاجات الانتماء للبيئة المحيطة بالفرد، كما يحافظ الدعم على هوية الفرد الذاتية ويقويها، من خلال تنمية مصادر التغذية الراجعة، كما يعزز احترام الفرد لذاته داخل الجماعة، و ينمي الإحساس بالكفاءة الشخصية .

ويرى جو(Guo,2017) أن عديداً من الدراسات التي بحثت في مجال الدعم الاجتماعي، ركزت بشكل أساسي على العلاقة بين الدعم الاجتماعي، والثقة بين الأفراد، وميولهم نحو السلوك الاجتماعي الإيجابي، كون الثقة بين الأفراد تلعب دوراً وسيطاً بين الدعم الاجتماعي والإيثار. وكذلك بين الدعم الاجتماعي، والسلوك الاجتماعي الايجابي، وكذلك نجد أن الدعم الاجتماعي يؤثر مباشرة في السلوك الاجتماعي الإيجابي، ولكنه يؤثر فيه من خلال الثقة بين الأفراد.

وللدعم الاجتماعي آثار مفيدة في الصحة البدنية والنفسية، وهناك نموذجان يشرحان العلاقة بين الدعم الاجتماعي والصحة النفسية والرفاه الاجتماعي، النموذج الأول: هو "نموذج الإجهاد–التخزين المؤقت"، ما يوحي بأن الدعم الاجتماعي يؤثر في الرفاه بشكل إيجابي من خلال تقليل الآثار السلبية الاجتماعية وتقليل الضغوطات، ووفقا لهذه النظرية، فإن الأفراد الذين لديهم نُظم دعم اجتماعي قوية، يمكنهم التعامل، بشكل أفضل، مع أحداث الحياة المجهدة، بالمقارنة بالأفراد الذين لديهم ضعف في نظام الدعم الاجتماعي، أما النظرية الأخرى فهي "نموذج التأثير الرئيسي". هذا النموذج يشير إلى العلاقة بين الدعم الاجتماعي والصحة، ويقترح أن الدعم الاجتماعي له آثار إيجابية في النواحي المادية والصحية والرفاهية النفسية، في جميع الظروف (Cenkseven,2018).

وتلعب مصادر الدعم الاجتماعي والمعرفي كما يوضح (Drolet & Arcand, 2013) التي تتمثل في الأسرة والمدرسة والمجتمع، دوراً كبيراً في تطوير شخصية الأفراد بمختلف اتجاهاتهم وميولهم، في ظل سعي الفرد، ودوافعه الشخصية، لتشكيل الهوية الإيجابية وتنميتها، لذا يجب أن يدرك المختصون بعمليات التنشئة الاجتماعية، ضرورة توفير الفرص للأفراد للتواصل والمشاركة والشعور بالمسؤولية الاجتماعية، ومساعدتهم على بناء شخصيتهم الإيجابية، وذلك من خلال الالتزام بالقيم الأخلاقية السائدة في المجتمع.

ويرى (الربابعة، 2017) أن مصادر الدعم الاجتماعي تمثل الوظائف العملية للتنشئة الاجتماعية، فهي تعمل بصورة تكاملية تفاعلية على تدعيم تنشئة الفرد من مقوماته البيولوجية إلى صورته الاجتماعية، بما يتفق ودوافعه الفطرية نحو التفاعل الاجتماعي، وتعد الأسرة مصدرا هاما للعلاقات التفاعلية الأولية، التي، على أساسها، تحدد نوعية العلاقات الاجتماعية المستقبلية والسلوكيات المرتبطة بها بشكل إيجابي.

ويشير حنفي(2007) إلى أن الدعم الاجتماعي يتمثل بأساليب المساعدة المختلفة التي يتلقاها الفرد من أسرته وأصدقائه، والتي تتمثل في تقديم الرعاية والاهتمام والتوجيه والنصح والتشجيع في مواقف الحياة كافة، والتي تشبع حاجاته المادية والروحية للقبول والحب والشعور بالأمان، فتجعله يثق بنفسه ويدركها ، ما يزيد من كفاءته الاجتماعية.

و يوضح (بطرس، 2005) أن للدعم الاجتماعي دوراً سلبياً على المعاناة التي يتلقاها الفرد، وأن انخفاض مستوى الدعم الاجتماعي في الأسرة، له تأثيرٌ قوي في مواجهة المشكلات والضغوط النفسية، فقد يؤثر نقص الدعم الإيجابي على التوافق النفسي لدى أفراد الأسرة وخصوصا الإناث، فيؤدي إلى الوقوع في العزلة الاجتماعية.

مراجعة الدراسات السابقة

اجريت العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الدعم الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين في مختلف الدول، وهدفت دراسة سيزر ايسجور (Sezer& isgor, 2017) إلى تحليل ما إذا كان دعم الأفراد الاجتماعي الذين يتلقونه من البيئة المحيطة، وأسلوب الحياة الذي يتبناه الأفراد، يؤثر في الوقت الذي يقضونه، وتكونت عينة الدراسة من (303) من طلبة الجامعات والمحاضرين، وتم استخدام مقياس الدعم الاجتماعي متعدد الأبعاد وأساليب الحياة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الدعم الاجتماعي الذي يتصوره الأفراد وأنماط الحياة تؤثر حسب الوقت الذي يقضيه الأفراد في بيئة الإنترنت.

وهدفت دراسة لاني وليبيرت وجوكا (Lane; Leibert & Goka,2017) إلى تعرف أثر الحياة الانتقالية في ظهور ارتباط البالغين, بالدعم الاجتماعي, والرفاه والسعادة: مقارنة متعددة المجموعة، وتكونت عينة الدراسة من (378) طالباً من البالغين، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن نموذج الحياة الانتقالية أظهر مستويات أقل من الرضا عن الحياة, كما أظهرت آثار توسط أقل وأضعف للدعم الاجتماعي.

وأجرى بوهوشيبا و دونج و بارنسيوم (Bhochhibhoya ; Dong & Branscum, 2017) دراسة هدفت إلى تعرف المصادر المختلفة للدعم الاجتماعي، وتقويم محددات الصحة العقلية فيما بين الطلبة الدوليين، وتكونت عينة الدراسة من (328)، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك فروقاً ذات دلاله إحصائية بين كل نوع من أشكال الدعم الاجتماعي من: الأسرة والأصدقاء الذين يعيشون في وطنهم الأصلي، من أعلى من الأصدقاء والأسر الذين يعيشون في وطن آخر.

وأجرى (Guo,2017)دراسة هدفت إلى تعرف تأثير الدعم الاجتماعي في السلوك الاجتماعي الإيجابي لطلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة (720) طالباً وطالبة من طلبة عشر جامعات مختلفة في مركز قوانغتشو (Guangzhou) في جمهورية الصين، تم استخدام مقياس الدعم الاجتماعي، ومقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي، ومقياس الثقة بين الأشخاص. وأشارت النتائج إلى أن الدعم الذاتي واستغلال دعم طلبة الجامعة يؤثر بشكل مباشر وغير مباشر في السلوك الاجتماعي الإيجابي من خلال تأثير الثقة العاطفية والثقة النوعية، وكذلك فأن الثقة بين الأشخاص تلعب دوراً متوسطاً في تأثير الدعم الاجتماعي في السلوك الاجتماعي الإيجابي.

أما دراسة سيفتك (Civitci,2015) فقد هدفت إلى تعرف الأدوار الوسيطة للآثار الإيجابية والسلبية في العلاقة بين الدعم الاجتماعي المدرك وتوتر طلبة الجامعة. وتكونت عينة الدراسة من (479) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية في إحدى الجامعات الحكومية في الولايات المتحدة الأمريكية. كما تم جمع البيانات باستخدام مقياس الدعم الاجتماعي متعدد الأبعاد، ومقياس التوتر المدرك، ومقياس الآثار السلبية والإيجابية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الآثار السلبية دوراً وسيطاً في العلاقة بين الدعم الاجتماعي المدرك والتوتر، بينما لا تعمل الآثار الإيجابية بنفس المنهجية.

وهدفت دراسة راهات وايهان (Rahat& Ihan,2017) إلى تعرف مدى إسهام أساليب التكيف، والدعم الاجتماعي، وبناء التبادل الذاتي، وسمات المرونة، في قدرة الطلبة على تنظيم حياتهم الجامعية في السنة الأولى. وتكونت عينة الدراسة من (527) طالباً وطالبة من الطلبة المعرضين للخطر والملتحقين بجامعة حكومية في تركيا، وتم استخدام نموذج المعلومات الشخصية، ومقياس إدراك الدعم الاجتماعي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن للترابط الذاتي، والدعم الاجتماعي المدرك، وأساليب التكيف والمرونة بين طلبة الجامعة مع بعض سمات الخطر المحدد، دوراً كبيراً في تنظيم حياتهم الجامعية.

وهدفت دراسة (الربابعة، 2017) إلى تعرف على مصادر الدعم المعرفي الاجتماعي والوقاية من المخدرات بين عينة من (20) طالباً وطالبة في المدارس الثانوية في الأردن. ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث المنهج النوعي من خلال المقابلات المنظمة مع العينة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك تسعة مصادر للدعم الاجتماعي المعرفي مرتبة تنازليا على النحو التالي: الآباء، والمعلمين، ووسائل الإعلام، ووسائل الإعلام الاجتماعية، والأقران، ووسائل الإعلام المدرسية، والمناهج الدراسية، والمستشار النفسي، والندوات والمؤتمرات والقراءة.

وهدفت دراسة فارتو وآخرين(Virtue et al., 2015) إلى تعرف على مستوى دعم المعلمين والأقران في سلوكيات المراهقين، وتدعيم دافعيتهم ضمن السياقات المدرسية، وتكونت عينة الدراسة من (24) مشاركا، أظهرت نتائج المقابلات المنظمة مع أفراد الدراسة وجود دور مؤثر لكل من المعلمين والأقران في مستوى الدعم الأكاديمي والاجتماعي المقدم للطلبة. كما بينت النتائج أن دعم المعلمين والأقران يؤثر بشكل مباشر في تحفيز دافعية الطلبة، وزيادة فرص المشاركة في الأنشطة المدرسية والاجتماعية، وتعزيز روح الانتماء للمدرسة والجماعة.

وهدفت دراسة (حسين وعباس، 2014) إلى تعرف على العلاقة بين المساندة الاجتماعية والتحصيل الدراسي, وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث الأصلي والبالغ عددهن (27) طالبة من طالبأت المرحلة الرابعة في كلية التربية للبنات، قسم التربية الرياضية تم استجابة (20) طالبة من المجتمع الأصلي، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وكذلك مقياس المساندة الاجتماعية بعدد فقرات (27) فقرة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك مجموعة من الاستجابات، منها تمتع الطلبة بمقدار من المساندة الاجتماعية, وهناك علاقة ارتباط معنوي بين المساندة الاجتماعية والتحصيل الدراسي.

وهدفت دراسة كونج زاهو يو (Kong ., Zhao & You,2012) إلى تعرف تأثير الوساطة في الدعم الاجتماعي واحترام الذات للعلاقة بين الذكاء العاطفي ورضا الحياة في مرحلة المراهقة المتأخرة. وتكونت عينة الدراسة من (489) طالباً جامعيا صينيا تتراوح أعمارهم بين (17–23) سنة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الدعم الاجتماعي واحترام الذات توسط تماما

العلاقة بين سمة الوساطة ورضا الحياة في أواخر المراهقة. وعلاوة على ذلك، أشار تحليل متعدد المجموعات إلى أن الذكور الذين يحصلون على دعم اجتماعي مرتفع هم أكثر احتمالا للحصول على رضا أكبر عن الحياة من النظيرات من الإناث.

وأخيراً هدفت دراسة (النصاصرة ،2012) إلى تعرف مستوى دعم الاجتماعي و علاقته بالسعادة لدى طلبة الصف التاسع في منطقة بئر السبع، وتكونت عينة الدراسة من (644) طالباً وطالبه، وتم استخدام المنهج المسحي من خلال استخدام أدوات الدعم الاجتماعي والسعادة النفسية، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن مستوى الدعم الاجتماعي جاء متوسطا، وجاء مجال الدعم الاجتماعي بالمركز الأول، ومجال تشجيع الآخرين في المرتبة الأخيرة، وأظهرت النتائج أيضاً انه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية تعزى للجنس، باستثناء الدعم المادي، وجاءت الفروق لمصلحة الذكور، ووجود فروق تعزى للتحصيل في مستوى الدعم الاجتماعي وجاءت الفروق لمصالحة التحصيل المرتفع.

من خلال مراجعة الدراسات السابقة، والتي تناولت متغيرات الدراسة الحالية، وعالجت مشكلات قريبة إلى حد ما من مشكلة هذه الدراسة ومتغيراتها، نجد أن هناك تفاوتاً كبيراً في نتائج الدراسات السابقة، في المتغيرات موضع الدراسة بالنسبة الدعم الاجتماعي، وبحثت دراسة (الربابعة، 2017) مصادر الدعم المعرفي الاجتماعي في المدارس الثانوية، وبحثت دراسة كل من (Rahat& Ihan,2017) في التوصل لكيفية إسهام أساليب التكيف، والدعم الاجتماعي، وبناء التبادل الذاتي، ومن خلال ما سبق نجد أنه لم تتوافر لدى الباحثة دراسات سابقة، بحثت بشكل مباشر في المشكلة نفسها، على البيئة السعودية، وأن هناك القليل من الدراسات في البيئة العربية تناولت موضوع الدعم الاجتماعي بشكل مباشر، ومع أهمية وجود مثل هذا النوع من الدراسات والتي تعنى بطلبة كلية التربية، وهو ما دفع الباحثة لإجراء هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة

يعد موضوع الدعم الاجتماعي من المواضيع التي تركز على الحاجات الداخلية للأفراد ، لما له من أهمية كبيرة في مواجهة التحديات والضغوطات النفسية، نظراً لما تشهده المجتمعات حالياً من مشكلات السلبية التي تؤثر في حياة الأفراد، وقد تسبب التقدم والتطور في علم النفس من جهة, والطبيعة الصعبة في المجتمعات الحديثة من جهة أخرى، إلى الكثير من اكتشاف الكثير من المشكلات والضغوط النفسية لدى الأفراد، وأصبحوا بحاجة اللجوء إلى الدعم الاجتماعي، ما دفع الباحثة للقيام

بإجراء الدراسة الحالية على شريحة هامة من شرائح المجتمع المتمثلة بطلبة كلية التربية في جامعة القصيم، للتعرف إلى مستوى الدعم الاجتماعي المدرك، إذ يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن السؤال التالي:

ما مستوى الدعم الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية في جامعة القصيم؟

أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما مستوى الدعم الاجتماعي المدرك لدى طلاب كلية التربية في جامعة القصيم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدعم الاجتماعي المدرك لدى طلاب كلية التربية في جامعة القصيم تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور، إناث).
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدعم الاجتماعي المدرك لدى طلاب كلية التربية في جامعة القصيم تعزى لمتغير التحصيل الأكاديمي (منخفض، متوسط، مرتفع)؟

أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف إلى مستوى الدعم الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية في جامعة القصيم.
- التعرف إلى الفروق في مستوى الدعم الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية في جامعة القصيم تبعا لمتغير النوع الاجتماعي.
- التعرف إلى الفروق في مستوى الدعم الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية في جامعة القصيم تبعا لمتغير التحصيل الأكاديمي (منخفض، متوسط، مرتفع) .

أهمية الدراسة

تتمتع الدراسة الحالية بأهمية كبيرة ذات أبعاد اجتماعية وتربوية، تتمثل في البحث في موضوع خاص بالسياقات التعليمية والاجتماعية، ألا وهو الدعم الاجتماعي، وذلك لما له دور محفز في زيادة التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة، من خلال تحقيق أهدافه المثلى في بناء شخصية الطلبة وتطويرها أخلاقيا واجتماعياً وانفعالياً وسلوكياً.

وتظهر لهذه الدراسة أهمية نظرية وتطبيقية، فمن الناحية النظرية تعمل على التعرف إلى مصادر الدعم الاجتماعي لدى الطلبة، كونها تسهم في تطور شخصيتهم ونموها، وأما من الناحية التطبيقية، فإن نتائج الدراسة قد تزود صانعي القرار في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي، بمؤشرات هامة عن مستوى الدعم الاجتماعي لدى الطلبة، ومدى فاعلية الإجراءات التوعوية في تفعيل مستوى الدعم الاجتماعي، كما قد تمهد آفاق الباحثين والمهتمين لإجراء مزيد من لدراسات العلمية والبحوث الإجرائية في مجال مصادر الدعم الاجتماعي والمساندة الاجتماعية.

مصطلحات الدراسة

- **الدعم الاجتماعي المدرك:** ويعرف Will & Cohen الدعم الاجتماعي بأنه حصول الفرد على المساندة والدعم من البيئة المحيطة به، والمتمثلة بمصادر الشبكة الاجتماعية من الأسرة والأقارب والأصدقاء والجيران وغيرهم من الأفراد المحيطين بالفرد لمواجهة أحداث الحياة الضاغطة، والتكيف معها (طشطوش،2015). (ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة على مقياس الدعم الاجتماعي المستخدم في هذه الدراسة.
- **طلبة كلية التربية:** هم الطلبة المسجلين رسميا في كشوفات عمادة القبول والتسجيل في كلية التربية في جامعة القصيم.
- **التحصيل الأكاديمي Achievement:** ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي حصل عليها الطلبة في جميع المقررات الدراسية التي تمت دراستها، وتتمثل كم يلي (3.5 فأعلى مرتفع، و 2- 3.5 متوسط، و أقل من 2 منخفض).

محددات الدراسة

تقتصر محددات الدراسة على الحدود الآتية:

- المحددات الزمانية: العام الدراسي 2018-2017.
- المحددات المكانية: كلية التربية / جامعة القصيم.
- المحددات البشرية: طلبة كلية التربية / جامعة القصيم.
- المحددات الموضوعية: وتتحدد في الدعم الاجتماعي المدرك لدى طلبة كلية التربية في جامعة القصيم فقط.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وذلك نظرا لملاءمته لأغراض الدراسة .

عينة الدراسة

أجريت الدراسة على عينة اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2018-2017 الطلبة المسجلين في كلية التربية، والبالغ عددهم (228) طالباً وطالبة، وهم يشكلون ما نسبته 29 % من العدد الكلي للطلبة في الكلية، والجدول رقم (1) يبين وصف عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها المستقلة.

جدول (1): التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
التخصص	إنساني	102	44.7
	علمي	126	55.3
التحصيل	مرتفع	61	26.8
	متوسط	112	49.1
	منخفض	55	24.1
	المجموع	228	100.0

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة وتشمل:

- **النوع الاجتماعي:** ولها مستويان هما: ذكور وإناث.
- **التحصيل الأكاديمي:** وله ثلاثة مستويات هي:(3.5 فأعلى مرتفع، و 2- أقل من 3.5 متوسط، و أقل من 2 منخفض.
- **المتغير التابع:** ويتمثل في استجابة أفراد عينة الدراسة لاستبانة قياس مستوى الدعم الاجتماعي.

أداة الدراسة

مقياس الدعم الاجتماعي المدرك:

للتعرف إلى مستوى الدعم الاجتماعي المدرك لدى طلبة كلية، قامت الباحثة بترجمة مقياس الدعم الاجتماعي المدرك متعدد الأبعاد الذي قام بتطويره كل من زيمات ودالهم (Zimet, Dahlem, Zimet & Farley,1988)، إلى اللغة العربية وإعطائه

لمختصين في اللغة الإنجليزية ثم إعادة ترجمته للغة الإنجليزية للتأكد من ترجمته، ويتكون المقياس من (12) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وهي: العائلة، والأصدقاء، والأفراد الآخرين.

الصدق الظاهري

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين، من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، وذلك لبيان مدى صدقه في قياس الدعم الاجتماعي المدرك، ومدى ملاءمته للبيئة السعودية، وتبين من خلال هذه الآراء أن هذه الأداة تتمتع بالصدق الظاهري. فقد اعتمدت نسبة الاتفاق بين المحكمين (90%) فأكثر، لاعتماد كل فقره من الفقرات وتعّد هذه النسبة مقبولة، وتم إعادة صياغة بعض الفقرات ولم تحذف أية فقرة.

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (44) طالبة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفقاً لمعادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل.

جدول (2): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
العائلة	0.84	0.79
الأصدقاء	0.87	0.76
الأفراد الآخرون	0.85	0.77
الدرجة الكلية	0.88	0.84

يشير جدول(2) إلى أن معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية ملائمة لغايات هذه الدراسة.

المعالجة الإحصائية

لمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- تحليل التباين الأحادي.
- طريقة(اختبار) شيفيه.

نتائج الدراسة وتفسيراتها

السؤال الأول: ما مستوى الدعم الاجتماعي المدرك لدى طلاب كلية التربية في جامعة القصيم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج مجموع المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الدعم الاجتماعي المدرك، لدى طلاب كلية التربية جامعة القصيم والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الدعم الاجتماعي المدرك مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	العائلة	4.40	0.309	مرتفع
2	2	الاصدقاء	3.22	0.721	متوسط
3	3	الأفراد الآخرون	2.49	0.601	متوسط
-	-	الدرجة الكلية	3.37	0.386	متوسط

يبين الجدول (3) إلى أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.40–2.49)، وقد جاء مجال العائلة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.40)، بينما جاء مجال الأفراد الآخرون في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.49)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.37)، بدرجة متوسطة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الدعم الاجتماعي المدرك كل على حدة، وكانت على النحو التالي:

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس الدعم الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
2	1	أحصل على المساعدة العاطفية والدعم الذي أحتاجه من عائلتي	4.58	.642	مرتفع
1	2	عائلتي تحاول فعلاً مساعدتي.	4.87	.339	مرتفع
3	3	عائلتي مستعدة لمساعدتي في اتخاذ قراراتي	4.21	.756	مرتفع
4	4	أستطيع التحدث عن مشاكلي مع عائلتي	3.93	.818	متوسط
8	5	أصدقائي يحاولون فعلاً مساعدتي	3.07	.785	متوسط
5	6	يمكنني الاعتماد على أصدقائي عندما تسوء الأمور	3.31	.936	متوسط
7	7	لدي أصدقاء يمكني مشاركتهم أفراحي وأحزاني	3.26	.975	متوسط
6	8	أستطيع التحدث عن مشاكلي مع أصدقائي	3.30	.975	متوسط
9	9	هناك شخص مميز بقربي عندما أكون بحاجة إليه	2.94	1.012	متوسط
12	10	لدي شخص مميز في حياتي يهتم لمشاعري	1.76	.872	متوسط
11	11	لدي شخص مميز يعتبر مصدر عون لي	2.45	.887	متوسط
10	12	هناك شخص مميز يمكنني مشاركته أفراحي وأحزاني	2.79	.677	متوسط

يبين الجدول (4) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.76− 4.87) وقد جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على " **عائلتي تحاول فعلاً مساعدتي** " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.87)، بينما جاءت الفقرة رقم (10) ونصها "**لدي شخص مميز في حياتي يهتم لمشاعري**" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.76).

ويمكن تفسير ذلك بثقافة المجتمعات العربية بشكل عام والسعودي بشكل خاص، والتي يركز على اهتمام الأسرة بتعزيز ما من شأنه جعل الأسرة متماسكة، ضمن إطار اجتماعي سليم والذي يأخذ مبادئه من الدين الإسلامي الحنيف، والتي ترتكز أيضاً على القيم الاجتماعية، المنبثقة من العادات والتقاليد واحترام أفراد الأسرة، خصوصا الإناث منهم، من خلال تقديم التوعية والتثقيف والمشورة، وتسعى الأسرة إلى توفير الحاجات النفسية والمادية البيولوجية والاجتماعية والحماية من المشكلات و الضغوط النفسية، والاهتمام بالجانب الوجداني، والذي هو من أهم الوظائف الرئيسية للأسرة تجاه أفرادها، فنمو الأسرة وتطورها وتماسكها، لا يتحقق إلا من خلال قيام كل فرد من أفراده بالدور الاجتماعي المناط به، من هنا نجد مدى اهتمام الأسرة السعودية بدور الدين في الحياة الاجتماعية. وما يؤكد ذلك حصول الفقرة رقم (2) والتي تنص على "**عائلتي تحاول فعلاً مساعدتي**" على متوسط حسابي مرتفع، وتتفق هذه النتائج ونتائج دراسة (الربابعة، 2017) والتي أشارت إلى أن أول مصادر

الدعم الاجتماعي لدى الطلبة كان الآباء والأمهات، و دراسة (Bhochhibhoya ; Dong & Branscum, 2017) والتي أشارت نتائجها إلى دور الأسرة الواضح في الدعم الاجتماعي لدى الطلبة، وكذلك دراسة (حسين وعباس، 2014) والتي أشارت نتائجها إلى أن الطلبة يتمتعون بدعم اجتماعي كبير من الأهالي. وتختلف هذه النتائج عن نتائج دراسة كل من (Lane; Leibert & Goka,2017) والتي أشارت نتائجها إلى مستوى الدعم الاجتماعي كان ضعيفا.

فيما تختلف نتائج هذه الدراسة عن نتائج دراسة فارتو وآخرين(Virtue et al., 2015)، والتي أشارت إلى دور المعلمين والأقران في مستوى الدعم الأكاديمي والاجتماعي المقدم للطلبة.

ويمكن تفسير حصول مجال الأفراد الآخرين على أدنى متوسط حسابي، بأن امتلاك الطلبة لدعم الأسرة الاجتماعي يجعل عملية التواصل مع الأفراد الآخرين أكثر مرونة، الأمر الذي ينعكس بشكل إيجابي على الراحة النفسية للطلاب، ومن ثم على الإنجاز الأكاديمي.

فيما تختلف نتائج هذه الدراسة ونتائج دراسة ((Sezer& isgor 2017 التي أشارت نتائجها التي تم الحصول عليها إلى أن الدعم الاجتماعي الذي يتصوره الأفراد تؤثر في الاختلاف في الوقت الذي يقضيه الأفراد في بيئة الإنترنت مع الأصدقاء. وكذلك دراسة (Guo,2017) والتي أشارت إلى أن الثقة بين الأشخاص تلعب دوراً متوسطاً في تأثير الدعم الاجتماعي في السلوك الاجتماعي الايجابي. أما حصول مجال الدعم الاجتماعي على مستوى متوسط، فتتفق نتائج هذه الدراسة ونتائج دراسة (النصاصرة ،2012) التي أشارت نتائجها إلى أن مستوى الدعم الاجتماعي لدى الطلبة كان متوسطاً.

السؤال الثاني: هل توجد فروق في مستوى الدعم الاجتماعي المدرك لدى طلاب كلية التربية في جامعة القصيم، تعزى للنوع الاجتماعي (ذكور /إناث)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الدعم الاجتماعي المدرك حسب متغير النوع الاجتماعي، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجداول أدناه توضح ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر التخصص في مستوى الدعم الاجتماعي المدرك

	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
العائلة	ذكور	102	4.37	.322	1.421	226	.157
	إناث	126	4.43	.290			
الأصدقاء	ذكور	102	3.35	.735	-2.777	226	.006
	إناث	126	3.09	.680			
الأفراد الآخرون	ذكور	102	2.50	.631	-.398	226	.691
	إناث	126	2.47	.564			
الدرجة الكلية	ذكور	102	3.41	.398	-1.545	226	.124
	إناث	126	3.33	.366			

يتبين من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر النوع الاجتماعي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء مجال (الأصدقاء)، وجاءت الفروق لمصلحة الذكور.

ويمكن تفسير هذه النتيجة "عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية تعزى للنوع الاجتماعي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية" باستثناء مجال (الأصدقاء)، بالعادات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، والتي توفر مستوى اجتماعياً اقتصادياً مرتفعاً لأسرة الطلبة، يزيد من فرص التعرض لخبرات جديدة، وبالتالي فإن ثقتهم بأنفسهم تزداد ويزداد لديهم الاعتقاد بالقدرة على النجاح في الحياة الاجتماعية والأكاديمية، إلى جانب طبيعة الطلبة السعوديين، فهم يعملون على إثبات شخصيتهم لإرضاء أسرتهم.

أما وجود فروق تعزى للنوع الاجتماعي في مجال (الأصدقاء) ولمصلحة الذكور، فيمكن تفسير ذلك كون الطلبة الذكور تزيد الفرص لتعرضهم لخبرات جديدة من قبل الأصدقاء، الذين لديهم عديد من الخبرات في مختلف مجالات الحياة، على العكس من الطالبات، فطبيعة حياتهم تختلف اختلافاً كبيراً من حيث سهولة التواصل مع الأصدقاء، والاندماج معهم، من خلال الرحلات وممارسة الأنشطة الرياضية. ما أسهم في إثراء هذا الجانب من جوانب الدعم الاجتماعي لديهم، أكثر منه لدى الطلبة، ما يؤدي إلى الفروق الفردية في مستوى الدعم الاجتماعي باختلاف النوع الاجتماعي في مجال الأصدقاء، وقد تعزى هذه النتيجة نظرا لاستطاعة الذكور تحقيق إنجازات واضحة في التعامل مع المواقف الحياتية والتعليمية، والذي يسهم بشكل واضح

في تحقيق التوافق الاجتماعي والشعور بالمسؤولية الاجتماعية تجاه الآخرين ، وتظهر لديهم روح الصداقة والاندماج مع الاخرين بشكل أكبر من الإناث.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (النصاصرة ، 2012) والتي أشارت نتائجها إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس، وتختلف هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة Kong ., Zhao & You) (2012, والتي اشارت إلى أنه توجد فروق ذات دلاله إحصائية تعزى للجنس وكانت الفروق لمصالح الذكور.

السؤال الثالث: هل توجد فروق في مستوى الدعم الاجتماعي المدرك لدى طلاب كلية التربية في جامعة القصيم تعزى للتحصيل الأكاديمي (منخفض، متوسط، مرتفع)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الدعم الاجتماعي المدرك حسب متغير التحصيل، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الدعم الاجتماعي المدرك حسب متغير التحصيل الاكاديمي

	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العائلة	مرتفع	61	4.48	.284
	متوسط	112	4.41	.285
	منخفض	55	4.30	.357
	المجموع	228	4.40	.309
الأصدقاء	مرتفع	61	2.45	.489
	متوسط	112	3.23	.387
	منخفض	55	4.10	.396
	المجموع	228	3.23	.721
الأفراد الآخرون	مرتفع	61	1.82	.491
	متوسط	112	2.67	.430
	منخفض	55	2.86	.384
	المجموع	228	2.49	.601
الدرجة الكلية	مرتفع	61	2.91	.285
	متوسط	112	3.44	.218
	منخفض	55	3.75	.208
	المجموع	228	3.37	.386

يبين الجدول (6) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الدعم الاجتماعي المدرك بسبب اختلاف فئات متغير التحصيل، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (7).

جدول (7): تحليل التباين الأحادي لأثر التحصيل في مستوى الدعم الاجتماعي المدرك

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
العائلة	بين المجموعات	.956	2	.478	5.189	.006
	داخل المجموعات	20.724	225	.092		
	الكلي	21.680	227			
الاصدقاء	بين المجموعات	78.663	2	39.332	224.253	.000
	داخل المجموعات	39.463	225	.175		
	الكلي	118.126	227			
الافراد الاخرون	بين المجموعات	38.857	2	19.428	101.580	.000
	داخل المجموعات	43.034	225	.191		
	الكلي	81.891	227			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	21.248	2	10.624	191.251	.000
	داخل المجموعات	12.499	225	.056		
	الكلي	33.747	227			

يتبين من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ تعزى للتحصيل في جميع المجالات وفي الأداة ككل، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول (8).

جدول (8) المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر التحصيل في مستوى الدعم الاجتماعي المدرك

	التحصيل	المتوسط الحسابي	مرتفع	متوسط	منخفض
العائلة	مرتفع	4.48			
	متوسط	4.41	.07		
	منخفض	4.30	*.18	.11	
الاصدقاء	مرتفع	2.45			
	متوسط	3.23	*.78		
	منخفض	4.10	*1.65	*.87	
الافراد الآخرون	مرتفع	1.82			
	متوسط	2.67	*.85		

	منخفض	2.86	*1.05	*.20	
الدرجة الكلية	مرتفع	2.91			
	متوسط	3.44	*.52		
	منخفض	3.75	*.84	*.32	

* دالة عند مستوى الدلالة **($\alpha \geq 0.05$)**.

يتبين من الجدول (8) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) بين التحصيل المرتفع والتحصيل المنخفض وجاءت الفروق لمصلحة التحصيل المرتفع في مجال (العائلة).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) بين التحصيل المرتفع من جهة وكل من التحصيل المتوسط والتحصيل المنخفض وجاءت الفروق لمصلحة كل من التحصيل المتوسط والتحصيل المنخفض.
- كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) بين التحصيل المتوسط والتحصيل المنخفض، وجاءت الفروق لمصلحة التحصيل المنخفض في كل من مجال الأصدقاء ، ومجال والافراد الاخرين، والدرجة الكلية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بما يتمتع به الطلبة من ذوي التحصيل المنخفض من عدم الاستقلالية والثقة بالنفس، والرغبة القوية في إقحام الأفراد الآخرين والاصدقاء بشؤونهم الشخصية، وبالتالي يسعى الطلبة ذوو التحصيل المنخفض في كثير من الأحيان إلى تكوين شبكه من الأصدقاء تكون قريبه منهم، لأنهم لا يحبون التعامل مع الأعلى منهن تحصيلا، كونهم لا يريدون الانخراط في القضايا الأكاديمية، كونها قد يكون لها تأثير سلبي فيهم. ويعزى ذلك أيضاً إلى الطلبة منخفضي التحصيل ليس لديهم ثقه كبيره بأنفسهم، وبالتالي ليس لديهم القدرة على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات الملائمة لهم، وكذلك القدرة على السيطرة على المشكلات الاجتماعية، لانهم لا يستخدمون أساليب عقلانية في اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية الكاملة إلى جانب أن مركز الضبط لديهم خارجي؛ أي يعتمدون على الآخرين في تصريف شؤونهم الشخصية.

وتختلف هذه النتائج عن نتائج دراسة (النصاصرة، 2012) والتي أشارت إلى ووجود فروق تعزى للتحصيل في مستوى الدعم الاجتماعي، وجاءت الفروق لمصلحة التحصيل المرتفع، وكذلك دراسة (حسين وعباس ،2014) وهناك علاقة ارتباط معنوي بين المساندة الاجتماعية والتحصيل الدراسي. وكذلك دراسة (Virtue et al., 2015)، أظهرت نتائج المقابلات المنظمة مع أفراد الدراسة وجود دور مؤثر لكل من المعلمين والأقران في مستوى الدعم الأكاديمي والاجتماعي المقدم للطلبة.

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- تفعيل دور الجامعات وتنفيذ الورش العملية حول مصادر الدعم الاجتماعي المدرك، من خلال المرشدين النفسيين والاجتماعيين في الجامعات.
- ضرورة توعية الطلبة في الجامعات وتعليمهم كيفية الحصول على الدعم الاجتماعي، لاكتساب مهارات حل المشكلات الاجتماعية حتى تمكنهم من حل مشكلاتهم الاجتماعية و تخطى الصعوبات التي تواجههم.
- العمل على تفعيل دور الأهالي والأسر ودعوتهم لمشاركة أبنائهم لهم في برامجهم الاجتماعية.

المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية

1. آيت، حكيمة؛ فاضلي، أحمد؛ مسيلي، رشيد،(2011)، أهمية المساندة الاجتماعية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى الشباب الأبطال، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 3(1)،131-112 .
2. الربابعة، حمزة، (2017)، مصادر الدعم المعرفي الاجتماعي والوقاية من المخدرات، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، 11(3)،594-616.
3. بطرس، حافظ بطرس، (2005)، المساندة الاجتماعية وأثرها في خفض حدة الضغوط النفسية للأطفال المتفوقين عقلياً ذوي صعوبات القراءة، المؤتمر السنوي الثاني عشر للإرشاد النفسي، الإرشاد النفسي من اجل التنمية في عصر المعلومات، جامعة عين شمس، 3(1)، 633-575.
4. حسين، عليا و عباس، ماجدة، (2014)، المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الرابعة، مجلة العلوم الرياضية،7(6)، 124-114.
5. حنفي، هويدة،(2007)، المساندة الاجتماعية كما يدركها المكفوفون و المبصرون من طلاب جامعة الإسكندرية وتأثيرها على الوعي بالذات لديهم، المجلة المصرية للدراسات النفسية، (17)، 145-123.
6. طشطوش، رامي، (2015). الرضا عن الحياة والدعم الاجتماعي المدرك والعلاقة بينهما لدى عينة من مريضات سرطان الثدي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، جامعة اليرموك،11 (4)،449 -467.

7. عبد الهادي، نيفين، (2013)، فاعلية برنامج الدعم النفس الاجتماعي المبني على المدارس الأساسية في تنمية بنائية اللعب والثقة بالنفس والتسامح. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزه.

8. النصاصرة، يحيى، (2012)، مستوى الدعم الاجتماعي وعلاقته بالسعادة لدى طلبة الصف التاسع في بئر السبع. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

المراجع باللغة الانجليزية

9. Almutairi, D. (2017). Work-Family Conflict, Social Support and Job Satisfaction among Saudi Female Teachers in Riyadh, Saudi Arabia. *Journal of Educational Sciences*,29(2),287-298.
10. Bhochhibhoya, A; Dong, Y ; Branscum, P.(2017). Sources of Social Support Among International College Students in United States, *Journal of International Students.* 7(3), 671-686.
11. Cenkseven, F. (2018). Social Support and Coping Styles in Predicting Suicide Probability among Turkish Adolescents. *Universal Journal of Educational Research*, 6(1): 145-154,
12. Çivitci, A .(2015).The Moderating Role of Positive and Negative Affect on the Relationship between Perceived Social Support and Stress in College Students. *Educational Sciences: Theory and Practice*, 15 (3) ,565-573.
13. Drolet, M., & Arcand, I. (2013). Positive Development, Sense of Belonging, And Support of Pears among Early Adolescents: Perspectives of Different Actors. *International Education Studies*, 6(4),29-83 .
14. Guo, Yuan(2017). The Influence of Social Support on the Prosaically Behavior of College Students: The Mediating Effect Based on Interpersonal Trust. *English Language Teaching*, 10 (12) ,158-163 .
15. Kalkan, M., & Epli-Koc, H. (2011). Perceived Social Support from Friends as Determinant of Loneliness in a Sample of Primary School us –chine. *Education Review*, 8 (4), 547- 561.
16. Kong, F., Zhao, J & You,X. (2012). Emotional intelligence and life satisfaction in Chinese university students: The mediating role of self-esteem and social support. *Personality and Individual Differences*, 35(8), 1039-1043.

17. Lane, J., Leibert, T ., Goka, E. (2017). The Impact of Life Transition on Emerging Adult Attachment, Social Support, and Well-Being: A Multiple-Group Comparison. *Journal of Counseling & Development*. 95 (4), 378-388.
18. Rahat, E & İlhan, T.(2017). Coping Styles, Social Support, Relational Self-Construal, and Resilience in Predicting Students' Adjustment to University Life. Educational Sciences: Theory & Practice. 17 (1), p187-208.
19. Sezer,F & İşgor, I.(2017). Life style and social support: The role of Computer/Internet Use. *International Online Journal of Educational Sciences*, 9 (2), 356 – 369.
20. Zimet, G.D., Dahlem, N.W., Zimet, S.G. & Farley, G.K. (1988). The Multidimensional Scale of Perceived Social Support. *Journal of Personality Assessment*, 52, 30-41.
21. Virtue, D., Kiefer, S., Alley, K., & Ellerbrock, C. (2015). Teacher and Peer Support for Young Adolescents Motivation, Engagement, and school Belonging. A*ssociation for Middle level Education*, 38 (8), 1-18.

The Perceived Social Support Level Among the Students of the Faculty of Education at Al-Qassim University in Light of Some Demographical Variables

Fatema sahab alrashedi

Psychology Department, College of Education, Al-Qassim University- Saudi Arabia

Farose15@gmail.com

Abstract

This study aimed to identify the perceived social support level among the students of the Faculty of Education at Al-Qassim University. The study sample consisted of (228) male and female students of the Faculty of Education at Al-Qassim University in Saudi Arabia. The researcher used a survey descriptive method. The researcher also translated the perceived social support scale, which was developed by Zimet, at el, 1988. The study results indicated that the level of the perceived social support among the Faculty of Education students was moderate, and there were no statistically significant differences at the level of($0.05 \geq \alpha$) due to the effect of gender in the total degree except for the (friends) field, which were in favour of the males, but there were statistically significant differences at the level of ($0.05 \geq \alpha$) between the high and low achievement, which were in favour of the high achievement in the field of (family). Similarly, there were differences between the high achievement on one hand, and the moderate and low achievement on the other, which were in favour of both the average and the low achievement. Moreover, there were statistically significant differences between the moderate and the low achievement, which were in favour of the low achievement in the field of friends, and the other individuals in the total degree. The study recommended the necessity to activate the role of the universities through educating students, organising workshops about the sources of the perceived social support to acquire the skills of solving the social problems , so they can solve their own social problems and overcome the difficulties they face.

***Keywords**: perceived social support, academic achievements.*